

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

www.KitaboSunnat.com

السيرة النبوية عند أهل البيت عليهم السلام

عبد الله بن محمد بن عبد الله

المجلد الأول

الطبعة الثانية - منقحة ومزودة

2017-١٤٣٨



دار المعرف

شابک : ۹۷۸۶۰۰۶۶۱۲۸۸۱

شماره کتابشناسی ملی : ۴۷۹۳۱۶۸

عنوان و نام پدیدآور: السيرة النبوية عند اهل البيت عليهم السلام / علي الكوراني العامل.

مشخصات نشر: قم: دار النشر المعروف، ۱۴۳۸ ق. = ۲۰۱۷ م. = ۱۳۹۶.

مشخصات ظاهري: ج ۲. / یادداشت: عربی.

یادداشت: چاپ دوم. / یادداشت: ج. ۲ (چاپ دوم: ۱۴۳۸ ق. = ۲۰۱۷ م.).

یادداشت: کتاب حاضر اولین بار در سال ۱۳۸۸ تحت عنوان «جواهرالتاریخ: السيرة النبوية عند اهل البيت (ع)» توسط انتشارات باقیات منتشر شده است.

موضوع: دیگر: جواهرالتاریخ: السيرة النبوية عند اهل البيت (ع).

موضوع: محمد(ص)، پیامبر اسلام، ۵۳ قبل از هجرت - ۱۱ ق. / موضوع: Muhammad, Prophet, d. ۶۳۲

موضوع: نبی / مؤلف: * Wonts of the Prophet

موضوع: اسلام -- تاریخ -- از آغاز تا ۱۱ ق. / موضوع: Islam -- History -- To ۶۳۲

رده بندی دیوید: ۲۹۷

رده بندی دهکده: BP۲۴/۴۶/۹۱۳۹۶

کتابخانه: کورانی، علی، ۱۹۴۴ - م. Kurani, Ali

وضعیت فهرست نویسی: فیا

السيرة النبوية عند أهل البيت (عليه السلام) (۱)

المؤلف: علي الكوراني

الناشر: دارالمعروف، قم المقدسة.

الطبعة: الأولى.

تاريخ النشر: ذيقعدة ۱۴۳۸ هـ - ق - July 2017

المطبعة: باقری - قم المقدسة.

عدد المطبوع: ۳۰۰۰ نسخة.

شابک: ۹۷۸-۶۰۰-۶۶۱۲-۸۸-۱



دارالمعروف
للطباعة والنشر

مركز النشر والتوزيع:

إيران - قم المقدسة - شارع مصلی القدس - رقم الدار: ۶۸۲. ص-ب: ۱۵۸-۳۷۱۵۶ تلفون: ۳۲۹۲۶۱۷۵ (۰)۲۵۰۹۸

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة للمؤلف

www.marooof.org

Email: nashremarooof@gmail.com

مقدمة الطبعة الثانية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، أفضّل الصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين.

وبعد فقد وفقني الله تعالى لكتابه السيرة النبوية عند أهل البيت عليهم السلام، وكتبت عن علي والزهراء صلوات الله عليهما، وعن الإمام الحسن السبط عليه السلام، وكذلك عن الأئمة زين العابدين، والكاظم، والجواد، والهادي، والعسكري، وهذه مجلدات عن الإمام المهدي صلوات الله عليهم.

وقد طالبني بعض العلماء الأجلاء بأن أكمل هذه الدورة في سيرة النبي وأهل البيت الأطهار عليهم السلام، فاستخرت الله تعالى وبدأت بتلبيه طلبهم.

أسأله تعالى أن يهب لي التوفيق لإكمال هذا العمل المبارك، وأن يجعله ذخراً ليوم وقفي بين يديه عز وجل، يوم يفوز به الفائزون بولاية النبي وآله الأطهار عليهم السلام.

كتبه بقم المشرفة: علي الكوراني العاملي

في الثاني والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ١٤٣٦

تمهيد

أهمية السيرة النبوية

للسيرة النبوية أهمية خاصة عند المسلم، فهي إيمانٌ وعلمٌ، وفقهٌ للرسول والرسالة، وتعريفٌ له بنبيه الذي ينتمي إليه ويتقرب إلى ربه بالإقتداء به ﷺ.

وأشهر كتاب وصل إلينا في السيرة هو لسيرة محمد بن إسحاق بن يسار «توفي ١٥١» ثم اختصره وغيرَ فيه عبد الملك بن هشام «توفي ٢١٨» فعُرف بسيرة ابن هشام، وذكر في أوله أنه تارك من سيرة ابن إسحاق: «أعاراً ذكرها لم أرَ أحداً من أهل العلم بالشعر يعرفها، وأشياء بعضها يُشنع الحديث به، وبعض يسوء بعض الناس ذكره»! ومعناه أنه أراد كسب رضا العباسيين الذين ألف لهم كتابه، والدين بن عمون أن جدهم العباس وارث النبي ﷺ، ويزعم المنصور أنه رأى النبي ﷺ في المنام: «قد عقد له لواءً أسود وعممه بعمامة من ثلاثة وعشرين دوراً، وأوصاه بأمرته، وقال له: خذها إليك أبا الخلفاء إلى يوم القيامة»!

فأصدر المنصور أمره للمسلمين بتدوين رؤياه وقال: «ينبغي لكم أن تثبتوها في ألواح الذهب، وتعلقوها في أعناق الصبيان»! تاريخ بغداد: ٨٥/١، تاريخ دمشق: ٣٢/٣٠١، رواه ابن كثير في النهاية: ١٠/١٢٩ وحكم بصحة المنام!

على أن سيرة ابن إسحاق أيضاً فيها مشكلات، فقد غيّر فيها في مراحل حياته،

حيث كان أول أمره يتشيع للحسنين، ثم صار مع خصومهم العباسيين. وعاش في المدينة، ثم نفي منها إلى البصرة، وفارس، ثم عاش في بغداد. ولهذا صار لكتابه روايات متعددة، وقد اعتمد ابن هشام على رواية زياد البكائي دون غيرها، بينما قال في مقدمة القطعة التي عثروا عليها في المغرب: «ولسيرة ابن إسحق رواة غير البكائي، وابن بكير، وبكر بن سليمان، وسلمة بن الفضل، أوصلها مطاع الطرابيشي في كتابه: رواة المغازي والسير إلى واحد وستين راوياً». «ابن إسحاق: موقع الوراق».

يظهر من خلال رلاء الرواة فيها «تعديلات» ابن إسحاق على كتابه، وأنه حذف منه كثيراً من أخبار أهل البيت عليهم السلام، وما يمس بني أمية وبني عباس! ومن أمثلة ذلك: حذف اسم العباس من أسرى بدر، مع أنه متواتر، وحذف ابن هشام لحديث سدار الذي نص على وصية النبي ﷺ لعلي عليه السلام، عند نزول قوله تعالى: وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ.

لذلك، فإن القيمة العلمية لسيرة ابن هشام وابن إسحاق منخفضة، وعلى الباحث فحص روايتها، ومقارنتها بالروايات الواردة في مصادر السيرة.

كانت الخلافة تحرق مصادر السيرة!

اتفقت المصادر على أن أول من صنف في السيرة عبيد الله بن أبي رافع مولى النبي ﷺ وهو قبطي: «هو أول من صنف في المغازي والسير». الذريعة: ١٧/١٥٣. قال في الشيعة وفنون الإسلام/ ٨٤: «الفصل الثامن في تقدم الشيعة في علم السير، فأول من وضعه عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ، صنف في ذلك على عهد أمير المؤمنين عليه السلام». وكان أبوه أبو رافع رضي الله عنه مرجعاً: «كان ابن عباس يأتي أبا رافع فيقول: ما صنع النبي ﷺ يوم كذا؟ ومع ابن عباس ألواح يكتب فيها». تقييد العلم: عبد البر/ ٩٢ والإصابة لابن حجر: ٤/ ١٢٥.

فأين هذا الكنز الثمين: كتاب ابن أبي رافع رضي الله عنه؟ لقد أحرقته الحكومات، ولا تعجب فقد كان الإحراق من صلب سياساتهم!

قال الزبير بن بكار في الموفقيات/٢٢٢، وهو من علماء السلطة: «قدم سليمان بن عبد الملك إلى مكة حاجاً سنة ٨٢ هـ، فأمر أبان بن عثمان أن يكتب له سير النبي ﷺ ومغازيه فقال له أبان: هي عندي قد أخذتها مصححةً ممن أثق به. فأمر سليمان عشرة من الكتاب بنسخها فكتبوها في رق، فلما صارت إليه نظر، فإذا فيها ذكر الأنصار في العقبين وفي يدر، قال: ما كنت أرى لهؤلاء القوم هذا الفضل! فإما أن يكون أهل بيتي غمصوا بينهم، وإما أن يكونوا ليس هكذا! فقال أبان: أيها الأمير لا يمنعنا ما صنعوا أن نقول بالحق، هـ على ما صنفنا لك في كتابنا هذا! فقال سليمان: ما حاجتي إلى أن أنسخ ذاك حتى أذكر لأمر المؤمنين لعله يخالفه، ثم أمر بالكتاب فحرق! ورجع فأخبر أباه عبد الملك بن مرسد بذلك الكتاب، فقال عبد الملك: وما حاجتك أن تقدّم بكتاب ليس لنا فيه فضل، تُعرّف أهل الشام أموراً لا نريد أن يعرفوها! قال سليمان: فلذلك أمرت بتحريق ما نسخته!»!

فالميزان عند الخليفة: أن يكتب في الكتاب مدحٌ لبني أمية، أما إذا كان فيه مدحٌ لآخرين فيقول لابنه: «وما حاجاء أن يكتب كتاب ليس لنا فيه فضل!» وترى في هذا النص أن الخلافة تتبنى سياسة التعظيم والتجهيل، فقد قال لابنه: تُعرّف أهل الشام أموراً لا نريد أن يعرفوها! قد طبقه الإبن وحرق ما كتبه له! كنوز من السيرة وعلوم الإسلام أحرقتها السلطة!

حرصت الحكومات القرشية على إحراق كتب شيعة أهل البيت عليهم السلام وإبادتها، ومع ذلك سلمت من نارهم ثروة كبيرة، تغطي كثيراً من فصول السيرة النبوية وليس كلها، ونراها أحياناً تستفيض بأوسع من السيرة الحكومية. ويكفيك مثلاً على سياستهم في إبادة العلم: كتب جابر بن يزيد الجعفي، وكتب أحمد بن عقدة، وكتب سليمان الأعمش، وهم علماء موثقون عندنا وعندهم! فقد أحرقوا كتبهم أو فقدت من تلاميذهم في سنوات تشريدتهم وتقتيلهم! وقد بلغت مؤلفاتهم نحو أربع مئة ألف حديث، أي مئتي مجلدًا!

قال مسلم في مقدمة صحيحه / ١٥: «الجراح بن مليح يقول: سمعت جابراً يقول: عندي سبعون ألف حديث عن أبي جعفر «الباقر عليه السلام» عن النبي ﷺ كلها!»

وقد أحضر المنصور سليمان الأعمش ليلاً ليمنعه من رواية مناقب علي عليه السلام وقال له: «فأخبرني بالله وقرابتي من رسول الله كم رويت من حديث علي بن أبي طالب وكم من فضيلة من جميع الفقهاء؟ قلت: شئ يسير يا أمير المؤمنين! قال: كم؟ قلت: مقدار عشرة آلاف حديث وما يزداد! قال: يا سليمان ألا أحدثك بحديث في فضائل علي بن أبي طالب حديث رويته عن جميع الفقهاء؟ فإن حلفت لا ترويه لأحد من الشيعة حدثك به فضائل علي بن أبي طالب لابن المغازلي / ٢٢٦.

وقال الشيخ أبو القاسم التستري في الصوارم المهرقة / ٢١٤: «إن أهل بغداد أجمعوا على أنه لم يظهر من زمان ابن مسعود إلى زمان ابن عقدة، من يكون أبلغ منه في حفظ الحديث. وأيضاً قال الدارقطني: سمعت منه أنه قال: قد ضبطت ثلاث مائة ألف حديث من أحاديث أهل البيت وبني هاشم عليه السلام، وحفظت مائة ألف حديث بأسانيدھا! ونقل الذهبي عن عبد الغني بن سعيد به قال: سمعت عن الدارقطني قال: إن ابن عقدة يعلم ما عند الناس، ولا يعلم الناس ما عنده!

وقال الثلاثة: إن ابن عقدة كان يقعد في جامع برائث من الكوفة، ويذكر مثالب الشيخين عند الناس، فلهذا تركوا بعض أحاديثه، وإلا فلا كلام في صدقه.

وقد اشتبه الراوي فمسجد برائث في بغداد، ومسكن ابن عقدة الكوفة.

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ: ٨٤٠/٣: «قال الحاكم ابن أبي البيع: سمعت أبا علي الحافظ يقول: ما رأيت أحفظ لحديث الكوفيين من أبي العباس بن عقدة.

وعن ابن عقدة قال: أنا أجيب في ثلاث مائة ألف حديث من حديث أهل البيت وبني هاشم. حدث بهذا عنه الدارقطني. وعن ابن عقدة قال: أحفظ مائة ألف حديث بأسانيدھا.. وقال أبو سعد الماليني: أراد ابن عقدة أن ينتقل، فكانت كتبه ست مائة حملة». وذكر نحوه في وسائل الشيعة: ١٣١/٢٠ وذكر قول الشيخ الطوسي فيه: «أمره في الثقة والجلالة والحفظ أشهر من أن يذكر».

وفي مجلة تراثنا: ١٨٠/٢١: «أفرد الذهبي رسالة عن حياته، مذكورة في مؤلفاته في مقدمة سير أعلام النبلاء باسم: ترجمة ابن عقدة. ترجم له أعلام العامة بكل تجلة وتبجيل ووثقوه، وأثنوا على علمه وحفظه وخبرته وسعة اطلاعه، وأرخوا ولادته ليلة النصف من المحرم سنة ٢٤٩، ووفاته في ٧ ذي القعدة سنة ٣٣٢. ومن المؤسف أن هذا الرجل العظيم لم يبق من مؤلفاته الكثيرة الكبيرة سوى وريقات توجد في دار ختب الظاهرية بدمشق، ضمن المجموعة رقم ٤٥٨١، باسم: جزء من حديث ابن عقدة من السنة: ٩-١٥»!

أما يوم فلا بد حتى الترجمة التي كتبها الذهبي لابن عقدة! ويتضح حجم حريصة الحكومات في تضييع علم العترة عليهم السلام لو عرفت أن كل ألفي حديث تبلغ مجلداتاً ريباً، من صحيح بخاري ومسلم وبقية الكتب الستة مع حذف المكرر تبلغ: ٩٧٨٠ حديثاً، وما في الصحيحين: ٢٩٨٠ حديثاً.

<http://www.ahlalhdeth.com/yb/showthread.php?p=25869>

فتكون أحاديث جابر بن يزيد رضي الله عنه وثلاثين مجلداً، أو سبعة أضعاف البخاري ومسلم وبقية الكتب الستة عليهم السلام ما يشبه آلاف حديث التي يرويها سليمان الأعمش في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام وحدها أكثر من مجموع الكتب الستة! أما أحاديث أحمد بن عقدة عن رسول الله صلى الله عليه وآله فتحسين مجلداً، وأحاديثه عن أهل البيت عليهم السلام وبني هاشم، مئة وخمسين مجلداً!

ولم تكتفِ السلطة بمصادرة الكتب وإحراقها، حتى أفتى علماء بغداد كل من روى شيئاً فيه نقد ولو بسيط لأبي بكر وعمر، فحكمه أن يدفن حياً!

قال الذهبي في ميزان الاعتدال: ٧٥/٢، عن العلل لأحمد بن حنبل: ٨/٣: «قال سليمان بن أحمد: سألت ابن معين عنه» «زكريا بن يحيى الكسائي» «فقال: رجل سوء يحسن بأحاديث سوء. قلت: فقد قال لي: إنك كتبت عنه؟ فحول وجهه وحلف بالله إنه لا أتاه ولا كتب عنه. وقال: يستأهل أن يحفر له بئر فيلقى فيها»!

وقال عنه ابن تيمية في منهاج السنة: ٧-٢٣٢: «لا يحتاج به باتفاق أهل العلم، فإن

زكريا بن يحيى الكسائي قال فيه يحيى: رجل سوء يحدث بأحاديث يستأهل أن يحفر له بئر فيلقى فيها. قال ابن عدي: كان يحدث بأحاديث في مثالب الصحابة».

فهل يجوز أن تخسر أجيال الأمة ثروة عظيمة بسبب روايات تنتقد بعض الصحابة؟ أما كان الواجب على علماء الأمة أن يرووها ويردوا عليها؟! لكنهم صاروا أعداء العلم، لأنهم أطاعوا سياسة التعتيم والتجهيل الأموي التي قال عنها الخليفة لابنه: «تُعَرَّف أهل الشام أموراً لا نريد أن يعرفوها»!

فحفظوا الخلفاء الذي يحدد ما يسمح بمعرفته للناس، ويحرق كل ما لم يعجبه!

القرآن مصدر للبركة لكنهم ضيعوا أسباب نزوله!

كان جبرئيل عليه السلام ينزل نجات القرآن فيبلغها النبي ﷺ للصحابة، لكنهم لم يحفظوا أسباب نزولها وأرقاها! بل رى أن الصحابة صلوا مع النبي ﷺ على مئات الجنائز، ثم اختلفوا هل كان يُكبَّرُ على المناسة أربع تكبيرات، أو خمساً!

إن هذه الحالة من عدم الضبط في الأمة، تستوجب وجود إمام بعد النبي ﷺ عنده علم الكتاب ليبينه للأجيال بعلم ويقين، لا بظنون واحتمالات كما فعل الصحابة! ولذا أمر الله تعالى نبيه ﷺ فأعدَّ علياً عليه السلام وصياً وخدمته وإماماً، وعلمه علم الكتاب، فجمعه بأمر النبي ﷺ في حياته، وأكمل جمعه عند من بعده.

لكن قريشاً أبعدت علياً والعتره عليه السلام عن السلطة، ولم يحبل منهم حتى نسخة القرآن التي جاءهم بها علي عليه السلام، خوفاً من أن تكون في غير مصلحتها: «فلا توسطتهم وضع الكتاب بينهم قال: إن رسول الله ﷺ قال: إني مخلص فيكم ما لم يمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وهذا الكتاب وأنا العتره! فقام إليه الثاني فقال له: إن يكن عندك قرآن فعندنا مثله فلا حاجة لنا فيكما! فحمل الكتاب وعادوا به». أن ألزمهم الحجة! المناب: ٣٢٠/١.

فقد كان عليه السلام مأموراً من النبي ﷺ أن يعرضه عليهم، فإن لم يقبلوه احتفظ به عند الأئمة من ذريته عليه السلام حتى يظهره المهدي عليه السلام، وتركهم يجمعونه كما يريدون، حتى لا يكون للأمة

قرآن. راجع: تدوين القرآن/ ١٨٢، ألف سؤال وإشكال: ٢٤٣/١.

ولهذا السبب تحببت الأمة في علوم القرآن وأسباب نزول آياته، فانظر من باب المثال إلى تهافت كلامهم في آخر آية نزلت، مع أنهم كانوا يومها ألوفاً:

١. روى أحمد: ٣٦/١ في مسنده عن ابن المسيب أن عمر سئل عن آية الربا فلم يعرفها

فقال إنها آخر آية! «وإن رسول الله قبض ولم يفسرها»!

. وفي البخاري: ١١٥/٥: «وآخر آية نزلت: يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ».

٣. وفي البخاري: ١٨٢/٥: «وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ، آخر ما نزل».

٤. وفي مستدرجات الحاكم: ٣٣٨/٢ وصححه على شرط الشيخين: «آخر ما نزل من

القرآن: لقد جاءكم من ربكم أنفسكم». يقصد الآيتين: ١٢٨ و ١٢٩ من سورة التوبة.

٥. وفي صحيح مسلم: ٢٨٨/٢: «تَعْلَمُ آخر سورة نزلت من القرآن نزلت جميعاً؟ قلت نعم، إذا جاء نصر الله والفتح». قال: صدقت.

٦. وفي الطبراني الكبير: ١٢/١٢: «آخر آية أنزلت: وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ». يقصد

الآية: ٢٨١ من سورة البقرة!

٧. وكان السيوطي استحي من تهافت أديتهم الصحيحة في آخر ما نزل فأجملها

في الإتيان: ١٠١/١، ولم يعددها كما عدد الأقوال في أول ما نزل!

وهذا التناقض يوجب سقوط رواياتهم، فلا يبقى إلا حديث في أسباب النزول إلا ما

قاله أهل البيت (عليهم السلام) أو المجمع عليه وهو قليل، كآية: فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعِزْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ،

المجمع على نزولها بعد ثلاث سنين من البعثة، وأن الدعوة قبلها كانت لبني هاشم

خاصة حتى كفاه الله المستهزئين. وهي مقطع مهم في السيرة، لأنها تدين سنة هلاك

عدد من الفراعنة، وتنفي وجود دعوة عامة قبل ذلك التاريخ.

شعر أبي طالب (عليه السلام) مصدر للسيرة

قال الإمام الصادق (عليه السلام): «كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يعجبه أن يروى شعر أبي طالب وأن

يُدَوَّنَ وقال: تَعْلَمُوهُ وعلموه أولادكم فإنه كان على دين الله. وفيه علم كثير». وسائل

الشيعة: ٣٣١/١٧، إيمان أبي طالب للمفيد/١٠ ومكاتيب الرسول للأحمدي: ٣٧٨/١.

وقد وصلنا منه نحو ألف بيت، وهي تكشف حقائق مهمة من سيرة النبي ﷺ من قبل البعثة، في كفالة عمه، وآياته التي شاهدها الراهب بحيرا، ومحاولة اليهود قتله، ثم بعثته وتكذيب قومه له، إلى قرب هجرته ﷺ!

قال الصالحى الشامى فى سبل الهدى: ١٤٢/٢: «وقال أبو طالب فى هذه السفرة قصائد، منها ما ذكره ابن إسحاق، وأبو هفان فى ديوان شعر أبي طالب.. الخ.».

وأبو هفان من أقدس من جمع شعر أبي طالب ﷺ وشعره، وهو عبد الله بن أحمد بن حرب بن مهزّم البصرى النحوى، صاحب كتاب أشعار عبد القيس. «الذريعة: ١٤/١٩٥ وإيضاح المكنى: ٤٩/١» وذكره النجاشي كتبه فى رجاله/٢١٨، وقال: «مشهور فى أصحابنا وله شعر فى المذهب. وروى مهزّم بيت كبير بالبصرة فى عبد القيس.».

وقد اشتهر من شعر أبو طالب، لأميته الرائعة، التى أرخ فيها لهيجان طغاة قريش ضد النبى ﷺ فى مطلع نبوته، ومدحها العلماء حتى النواصب، لكنهم لم يستشهدوا بها فى تدوينهم السيرة النبوية، لأنها بسع رحمة قريش!

وأوردها ابن كثير فى النهاية: ٧٠/٣. رواية ابن هشام، ورد تشكيك بعضهم فى نسبة بعض أبياتها إلى أبي طالب، وقال عنها: «قلت: هذا قصيدة عظيمة بليغة جداً، لا يستطيع أن يقولها إلا من نسبت إليه، وهى أحسن من المثلثات السبع وأبلغ فى تأدية المعنى منها جميعاً، وقد أوردها الأموي فى مغازيه مطولة بزادات آخر». ويقصد بالأموي المؤرخ الوليد بن مسلم صاحب الأوزاعي مولى الأمويين توفى سنة ١٩٥، له مصنفات فى الحديث والتاريخ والمغازي. الديباج: ٣٤/١.

لكن أتباع السلطة أعرضوا عنها متعمدين لأنهم يبغضون علياً عليه السلام، ولعلهم يردونهم بغضهم بسببه إلى النبى ﷺ، ولا عذر لهم فى ترك شعر أبي طالب حتى لو اعتبروه كافراً عليه السلام، لأن شعره وثائق من شاهد على أحداث السيرة.

أهل البيت عليهم السلام أدري بسيرة جدهم عليه السلام وأصدق

يشهد الجميع بأن الأئمة من أهل البيت عليهم السلام: علياً والحسين وزين العابدين والباقر والصادق والكاظم والرضا والجواد والهادي والعسكري والمهدي عليهم السلام أعرف بسيرة جدهم عليهم السلام وأصدق من غيرهم، ومع ذلك يُعرضون عنهم متعمدين ويأخذون السيرة من رواة مغرضين ويجعلون قولهم ديناً يدينون به! وكمثال على ذلك ما نسبوه إلى النبي عليه السلام بأنه اقتص من أشخاص قتلوا رعاة إبل الصدقة، ففقأ عيونهم بمِ اميرهم... أحرقهم بالنار أو تركهم ينزفون!

فقد رواه بخاري عن أنس: ٦٤/١ قال: «قدم أناس من عكل أو عرينة فاجتوا المدينة «مرضوا من ههنا» فمرهم النبي بلقاح «نوق حلوبة» وأن يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا، فما صعدوا قتلوا راعي النبي عليه السلام واستاقوا النعم، فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم، فلما ارتفع النهار جئ بهم، فقطع أيديهم وأرجلهم، وسمّرت أعينهم، وألقوا في آخرة يستسقون فاليستة ن!»!

وفي: ٢٢/٤: «أمر بمسامير فأحيت رءسهم وطرحهم بالخرة حتى ماتوا!»!

وقد رووا استنكار أهل البيت عليهم السلام لهذه الجريمة للنبي عليه السلام لكنهم لم يقبلوا منهم!

قال الإمام الباقر عليه السلام: «إن أول ما استحل الأمرء العذاب لكذبة كذبها أنس بن مالك على رسول الله عليه السلام أنه سمّر يد رجل إلى الحائط! ومن ثم استحل الأمرء العذاب!»! علل الشرائع: ٥٤١/٢، راجع ألف سؤال وإشكال: ٤٤٠/٢.

وقد أفتى الشافعي بجواز التعذيب. «الأم: ٢٥٩/٤» قال: «وكان عبي بن حسنة ينكر حديث أنس في أصحاب اللقاح.. قال: والله ما سمل رسول الله عينا، ولا زاد أهل اللقاح على قطع أيديهم وأرجلهم».

وهكذا جعلت السلطة أنس الصحابي كذاباً على النبي عليه السلام لإثبات مشروعية تعذيب مخالفينها، وانتزاع الاعتراف منهم لقتلهم! ولو قبلوا من أهل البيت عليهم السلام تبرئة النبي عليه السلام، وكذبوا رواة السلطة لكانوا علماء بحق!

هدف الكتاب وفروقه عن السيرة الرسمية

١. اهتم علماءنا بالسيرة وألفوا فيها كتباً وفصولاً. وكتب أخيراً العالم الصديق السيد جعفر مرتضى العاملي موسوعته: الصحيح من سيرة النبي الأعظم ﷺ، في أكثر من ثلاثين مجلداً، حاكم فيها بتفصيل مسائل السيرة الرسمية عند حكومات الخلافة القرشية. لكن بقيت الحاجة إلى سيرة تركز على أحاديث أهل البيت عليهم السلام وكلمات علماء مذهبهم. لذا قمت بتدوين أحداث السيرة متتبعاً أولاً رواية أئمة أهل البيت عليهم السلام كلام علماء مذهبهم، أو ما ارتضوه من رواية غيرهم. وكان لابد أيضاً من محاكمة الرواية المشهورة بما يناسب الكتاب، لتكتمل الصورة الناصعة لسيرة النبي ﷺ نزهةً عن أهواء الحكام، وتخليط رواتهم. أما فروقها عن السيرة الرسمية الرسمية فتعرفه بمقارنة فهرسها بفهارس السير الرسمية، لتجد أولاً التسلسل المنطقي والعمق العلمي والحداثة في كل فصل، وتجد العنونة حيث لم يعنونوا، وفروقا في أسباب الأحداث، وإظهاراً لحقائق كثيرة، وكشفاً لتحريف الرواية الحكومية.

٢. نعتقد بعصمة نبينا ﷺ عصمة شاملة قبل البشارة وبعدها، في تبليغ الرسالة، وفي أموره الشخصية، بدليل: قوله تعالى: وَمَا يَنْطِقُ عَنْ بُرْهَانٍ. وقوله علي عليه السلام: ولقد قرن الله به من لدن أن كان فطيماً أعظم ملك من ملائكته، يملك به طريق المكارم. فقد كان النبي ﷺ من طفولته نبياً، أما في الأربعين فبعث رسولاً. أما قوله تعالى: أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوَى، وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى، وَوَجَدَكَ عَدُوًّا فَأَغْنَى: «الضحى»: ٨، ٧، ٦: فمعناه أن من نعم الله عليك أنه هيا لك جدك عبد المطلب من آل محمد، أبا طالب عليه السلام فكفلاك في يتمك ونشأتك. ومن نعمه عليك أنه هداك من مكره، لكنك كنت متحيراً ضالاً فيما يجب عليك عمله، فهداك بالرسالة إلى دعوة الناس إلى دينه. ووجدك عائلاً عليك نفقة بيتك ومن تريد مساعدتهم، فأغناك بخديجة فوهبتك ثروتها، كما وهبت سارة ثروتها لإبراهيم عليه السلام.

وأفرط بعض أتباع السلطة ففسروا: وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى، بأنه ﷺ كان كافراً والعباد بالله! ورده الرازي في تفسيره: ٢١٦/٣١، وفسره بأن النبي ﷺ كان ضالاً عن النبوة، لأنه لم يكفر بالله تعالى طرفه عين. ومذهبنا أنه ﷺ كان نبياً من صغره، وكان يرافقه ملك من لدن أن كان فطيماً، فلا بد أن يكون معنى الضلال الحيرة فيها يجب أن يفعله هداية لناس، وليس الحيرة في ربه عز وجل.

قال الشريف المرتضى رحمه الله في تنزيه الأنبياء عليهم السلام: ١٥٠/١٥٠: «في معنى هذه الآية أجوبة: أولها: أنه أراد و... ضالاً عن النبوة فهذا إلهاء، أو عن شريعة الإسلام التي نزلت عليه وأمر بتبليغها إلى الخلق. لأن الضلال هو الذهاب والإنصراف فلا بد من أمر يكون منصرفاً عنه». ومن أهل البيت عليه السلام إن معنى آوى: آوى إليك المؤمنين، ومعنى فهدي: هداهم إليك» تنزيه الأنبياء: ١٥٠. عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٧٧/٢، كتاب عصمة الأنبياء للفرخ الرازي/ ٩٢، أخذ أكثره من تنزيه الأنبياء لشريف المرتضى رحمه الله!

٣. نعتقد بإيمان آباء النبي ﷺ إلى إسماعيل وإبراهيم وآدم عليهم السلام، وأن أجداده وعمه أباطالب كانوا على ملة إبراهيم عليه السلام، ولم يكونوا مكلفين باليهودية ولا بالمسيحية.

٤. كان اليهود ينتظرون بعثة النبي الخاتم من الجبل، وجاءت لذلك مجموعات منهم بعد عيسى عليه السلام، وسكنت في وادي القرى، وخيبر، ومدينة، وبكة، وغيرها.

٥. في السابعة والثلاثين من عمره ﷺ كان يأتيه جبرئيل عليه السلام، وفي الأربعين بدأ نزول الوحي عليه، وكان في أفق مبين واضح كما نص القرآن، ولم يكن في جو عنفٍ وشكٍّ كما يرويه البخاري، بل نعتبر ذلك من طعن قريش في نبينا ﷺ أو من جهالة الراوي.

٦. انتشر خبر بعثته ﷺ فاستشاط زعماء قريش غضباً، واتخذوا قراراً بقتله قبل أن يسمعوها حجة! لأنه نقض اتفاقية توزيع مناصب الشرف بين قبائل قريش ودعا إلى

زعامة بني هاشم! ثم أمره الله تعالى أن يدعو عشيرته الأقربين ويتخذ منهم وزيراً ووصياً، فقام بذلك، فزاد ذلك من غضب قريش واعتبروه نبأ عظيماً، لأنه جعل وصيه من عشيرته بني هاشم!

فالمرحلة الأولى من الدعوة، كانت خاصة ببني هاشم وتوحيدهم لحماية النبي ﷺ ومدتها ثلاث سنوات، لم يدعُ فيها النبي ﷺ غيرهم، حتى أهلك الله الفراعنة المستهزين الخمسة وأوحى اليه: فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ فبدأ بالدعوة العامة.

وقد حُرِّفَ رِوَاةُ السُّلْطَةِ سِرِّيَّةِ الدَّعْوَةِ، لِأَن سَرِيَّتَهَا انْحَصَرَتْ بِمَنْ كَتَمُوا إِسْلَامَهُمْ خَوْفاً مِنْ قَرِيشٍ دَعَمُوا، أَوْ كَتَمُوهُ حِرْصاً عَلَى نَجَاحِ الدَّعْوَةِ كَأَبِي طَالِبٍ وَحَمْزَةَ. أما النبوة وآيات القرآن وما فيها فكانت علنية.

٧. ضَخَّم رِوَاةُ السُّلْطَةِ دَارَ الرِّقْمِ وَجَعَلَهَا مَرْحَلَةً فِي دَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِإِثْبَاتِ مَنَاقِبِ لِبَعْضِ الْقُرَشِيِّينَ، وَأَنْصَحَ أَنَّ السُّلْطَةَ حَرَجُوا مِنْ دَارِ الرِّقْمِ إِلَى الْمَرْحَلَةِ الْعَلْنِيَّةِ، وَلَا وَجُودَ لِمَرْحَلَةِ دَارِ الرِّقْمِ أَصْلًا وَلَا لِإِسْلَامِ عُمَرَ وَأَبِي بَكْرٍ فِي الْفَتْرَةِ الْأُولَى.

٨. كَانَتِ الْمَهِجَرَةُ إِلَى الْحَبْشَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَمِنْ يَرْجِعُ الْمُسْلِمُونَ خَطَأً كَمَا زَعَمُوا لَمَّا مَدَحَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْنَافَ قَرِيشٍ، وَوَصَفَهَا بِأَنَّهَا الْغَرَانِيقُ الْعُلَى وَأَنَّ شَرَّهَا تَرْجَى.

٩. بَيَّنَّا الرِّوَايَةَ الصَّحِيحَةَ لِمَحَاصِرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَبَنِي هَاشِمٍ وَشَبَابِ أَبِي طَالِبٍ، وَمَدَّتْهَا، وَرَدَدْنَا مَا ادَّعَاهُ لِبَعْضِ زُعَمَاءِ قَرِيشٍ أَنَّهُمْ عَمِلُوا لِنَقْضِ صَدَقَةِ الْمَحَاصِرَةِ!

١٠. بَيَّنَّا أَنَّ الصَّحِيحَ أَنَّ وَفَاةَ أَبِي طَالِبٍ وَخَدِيجَةَ لَيْسَتْ كَانَتْ قَبْلَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِسَنَةِ وَأَشْهَرِ، وَلَيْسَ بِثَلَاثِ سَنَاتٍ، كَمَا قِيلَ.

١١. عَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ نَفْسَهُ عَلَى نَحْوِ ثَلَاثِينَ قَبِيلَةً لِيَحْمُوهُ مِنْ قَرِيشٍ فَيَبْلُغُ رِسَالَةَ رَبِّهِ، وَقَبِلَتْ بَعْضُهُ الْقَبَائِلَ حِمَايَتَهُ بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ لَهَا الْخِلَافَةُ بَعْدَهُ فَرَفُضَ، وَأَخَذَ الْبَيْعَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى أَنْ يَحْمُوهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ كَمَا يَحْمُونَ أَنْفُسَهُمْ وَذُرَارِيَهُمْ وَلَا يَنْازِعُوهُمْ الْأَمْرَ.

النبوة
آيات القرآن
ما فيها

١٢. زاد الخطر على حياة النبي ﷺ بعد وفاة عمه أبي طالب ﷺ حتى اختبأ لفترة في الحجون، وتصاعد عملهم لقتله حتى طوقوا بيته فخرج مهاجراً بدون أن يشعروا، وأنام علياً عليه السلام مكانه. وفي طريقه ﷺ وجد أبا بكر وغلامه فأخذهما معه، وجاء علي في اليوم التالي إلى الغار وجهزهم فهاجروا، ومعهم دليلهم عبدالله بن أريقط الجهني.

١٣. أدى علي عليه السلام أمانات النبي ﷺ في مكة، ونجا من محاولة اغتيال، وكانت جرت به بقية أهل بيت النبي ﷺ الهجرة العلنية الوحيدة، وبعث له قريش مجموعة فرسان ليرصدوا وفقتلهم، فاندفعوا وانهزم الباقون. وكان النبي ﷺ في انتظاره في قباء، ولما وصل إليه أخبره أن الله أنزل فيه وفي الفواطم آيات تمدهم.

١٤. طلب أبو بكر من النبي ﷺ أن يدخل المدينة ولا ينتظر علياً عليه السلام في قباء، فأصر على انتظاره، فغضب أبو بكر وتركه في قباء وذهب إلى السنح، ولم يحضر هو ولا عمر في قباء ولا في دخول النبي ﷺ إلى المدينة.

١٥. أرسى النبي ﷺ أسس دولته، بعد معاهدات مع اليهود، وأخى بين المسلمين واختار علياً عليه السلام فأخاه.

١٦. كان انتصار المسلمين في بدر كاسحاً، وقامت المعركة على أكتاف بني هاشم، وكان بطلها الأكبر علي عليه السلام، حيث قتل أكثر نصف السبعين فارساً، وقتل المسلمون أقل من نصفهم. ونزلت آية تأكيد الخمس لبني هاشم، وكان تشريع الخمس قبل بدر.

١٧. نزلت سورة الأنفال بعد بدر وفيها ذم مرضى القلوب، وتوبيخ بعضهم لمرارهم من الصف الأول، واختلافهم على الغنائم، واتهامهم النبي ﷺ بأنه أخفى عاءاً! ولم يستفد الصحابة من توبيخهم في بدر فانهزموا في أحد وتركوا النبي ﷺ لسيوف المشركين، وطعنوا في قيادته وإدارته وقالوا: لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا! وثبت مع النبي ﷺ أبو دجانة ونسيبة فجرحا، وثبت علي عليه السلام وقاتل وحده حتى دفع الله المشركين وهزمهم!

١٨. وفي غزوة الأحزاب طالت محاصرة المشركين للمدينة نحو شهر، فخاف المسلمون وفر أكثرهم من المراقبة وتسلبوا إلى المدينة بأعذار مختلفة! حتى بقي مع النبي ﷺ ذات ليلة في حراسة الخندق اثنا عشر شخصاً فقط! وتواطأ بعضهم مع المشركين فعبروا فرساناً منهم من نقطة من الخندق بقيادة فارس العرب عمرو بن ود العامري، فدعا النبي ﷺ الصحابة إلى مبارزته فخافوا، فبرز إليه علي بن أبي طالب وقتله وقتل بعض رفاقه، فهرب الباقيون ووقع الرعب في المشركين، وأرسل الله عليهم الريح فمتمت نصرهم.

١٩. في غزوة بني قينقاع والنضير وقريظة، كان بطل الإسلام علي بن أبي طالب قد قتل عدداً من أبنائهم، فخضعوا لشروط النبي ﷺ بالجلاء عن المدينة.

٢٠. وكان لعلي بن أبي طالب دوراً في عروة الحديبية، فعتم عليها رواة السلطة، وبيتها!

٢١. وكانت خيبر قسمين: حصون النخلة وأهمها حصن ناعم، وحصون الشق وأهمها حصن القموص. فحاصر النبي ﷺ حصن ناعم وهاجمه علي بن أبي طالب فدحا بابه وفتحه، ثم أبقاه النبي ﷺ هناك لترتيب وضعها، واتجه إلى حصن القموص فحاصره لمدة شهر أو نحوه، فكان المسلمون يهاجمونه يوماً فرياً يرجعون مهزومين! حتى طلبوا من النبي ﷺ أن يحضر علياً فأحضره وأخبرهم أنه يفتح الحصن، فهاجم علي بن أبي طالب الحصن وحده ودحا بابه الحديدي الثقيل، وقتل بطلهم مرحباً، ففتح الحصن!

٢٢. وفي غزوة حنين انهزم المسلمون، وكانوا نحو عشرة آلاف. فثبت مع النبي ﷺ بنو هاشم فقط، وقاتل علي بن أبي طالب وحده فقتل أربعين من حملة الرايات، وحنين النصر!

ثم حاصر النبي ﷺ حصن الطائف، وكان المسلمون يهاجمونه فلم يستطيعوا فتحه، وكان علي بن أبي طالب في مهمة عسكرية، فاتفق النبي ﷺ مع ثقيف وأنهى حصار الطائف.

٢٣. بعد حنين أرسل النبي ﷺ علياً إلى اليمن مرات، فاستكمل فتحها وترتيب

أوضاعها، وكانت له فيها جولات وبطولات، أخفاها رواة السلطة.

٢٤. تتميز هذه السيرة بتسليط الضوء على خلافة النبي ﷺ وإثبات أنها كانت مطروحة من أول بعثته لما أمره الله تعالى بأن يدعو عشيرته الأقربين، ويطلب منهم وزيراً يبايعه على دعوته ليتخذه أخاً ووصياً، فاستجاب له علي عليه السلام فأعلنه: «أخاه ووزيره ووصيه وخليفته من بعده» وأمرهم بطاعته، فقال أبو لهب لأبي طالب: لقد أرك بأن تطيع ابنك هذا!

وكان النبي ﷺ يعرض نفسه على القبائل لتحميمه، فاستجابت له عدة قبائل، لكنها اشترطت أن تكون لها الخلافة بعده، فلم يقبل.

ثم كانت الخلافة مطروحة عند منافسي علي عليه السلام فانقسم المسلمون في عهد النبي ﷺ إلى شيعة علي وخصمه، وكان النبي ﷺ يمدح علياً عليه السلام وشيعته، ويذم من أبغضهم.

ثم كانت مطروحة بعد فتح مكة، وكانت الشغل الشاغل لقريش وحلفائها اليهود، فحاولوا اغتيال النبي ﷺ مراراً، لئلا يبرهنوا على عجزهم عن إخضاعه، فيرضوا خليفته منهم!

في الختام ننبه إلى أن مصادرنا هي من طبعة برنامجنا «مكتبة أهل البيت عليه السلام» - الإصدار الثاني». وننبه إلى أننا قد نذكر الصلاة على النبي ﷺ كاملاً وهذا في المصدر ناقصة. نسأل الله تعالى بجاه أحب خلقه إليه محمد وآله الطاهرين ﷺ أن يتقبل منا هذا العمل ويشملنا بشفاعته صلوات الله عليه وآله المعصومين.

كتبه بقم المشرفة: علي الكوراني العاملي
غرة ربيع المولد ١٤٢٩ ثم في ربيع المولد سنة ١٤٣٦



٦. تكلم خمسة أنبياء بالعربية ٣٨
٧. إقرؤوا القرآن بألحان العرب ٣٩
٨. أوجب الإسلام على عرب البادية الهجرة ٤٠
٩. الهجرة إلى طلب العلم ٤٠
١٠. العروبة باللغة وليست بالنسب ٤٠
١١. وجّه الإسلام عصبية العرب إلى التعصب للخير ٤١
٢. أعلن النبي ﷺ علياً ﷺ سيد العرب! ٤٢
٣. وصف جاهلية العرب ٤٣
١. وصفها المغيرة بن شعبه لعامل كسرى ٤٥
٢. و وصفها جعفر بن أبي طالب للنجاشي ٤٥
٣. وصفها علي بن أبي طالب لجاهلية العرب ٤٦
٤. و وصفها الزهراء ﷺ لجاهلية العرب ٤٦
٤. نشكركم الأخوان! سأتاه بهلاك العرب! ٤٧
٥. ردّ أهل المدينة على ربة كعب عن العرب ٤٨
٦. زعموا أن العرب يكونون من أئدال! ٤٨
٧. أخبر النبي ﷺ بظلم بني أمية لأهل المدينة ٤٩
٨. سينقذ الله العرب بيد أهل بيت ﷺ ٥١
٩. تحذيرات النبي ﷺ للعرب من بيان ٥٤
١٠. رفض الأئمة ﷺ تعصب العرب ضد الشيعة ٥٥

الفصل الثالث / اليهود في الجزيرة العربية

١. هاجر اليهود إلى الجزيرة ينتظرون النبي الموعود ٥٧
٢. أخبر اليهود العرب بولادة النبي الموعود ﷺ ٥٩
٣. سبب معاداة اليهود للنبي ﷺ أنه من بني إسماعيل! ٦١
٤. كتب النبي ﷺ عهداً مع اليهود للتعايش ٦٢

الفصل الرابع / مكانة الكعبة عند العرب

١. يؤأ الله الكعبة لإبراهيم وذريته ﷺ وسامح الأمة المسلمة ٦٤
٢. أولياء الكعبة هم إبراهيم وذريته المنصوص عليهم ﷺ ٦٦
٣. الإمامة عهد الله لإبراهيم وإسماعيل وبعض ذريتهما ﷺ ٦٦
٤. نصوص التوراة عن إسكان إبراهيم ذريته في مكة ٦٦
٥. وفرة أحاديث أهل البيت ﷺ في الكعبة وإبراهيم وإسماعيل ﷺ ٦٩
٦. عقيدة العرب بالكعبة ٧٠
٧. أما الأكاسرة الفرس فكان بعضهم يقدسون الكعبة ٧٢

الفصل الخامس / آباء النبي ﷺ موحدون لكن السلطة كفرتهم!

٧٣	١. لماذا أصر «الخلفاء» على تكفير آباء النبي ﷺ
٧٥	٢. تفرد مذهبنا بعقيدة إيمان آباء النبي ﷺ
٧٧	جَدُّ النبي ﷺ هاشم وعبد المطلب
٧٧	١. تفوق هاشم جد النبي ﷺ على قريش
٧٨	٢. أمية وهاشم يشبهان قابيل وهابيل
٨١	٣. عبد المطلب عليه بهاء الملوك وسيماء الأنبياء ﷺ
٨٢	٤. ورَّبه عبد المطلب بهاءه إلى أولاده!
٨٢	٥. آيات عبد المطلب ﷺ في زمزم
٨٤	٦. رؤيا عبد المطلب كروياً أشعيا النبي ﷺ
٨٧	٧. شرح رؤيا عبد المطلب
٩٠	٨. آية عبد المطلب مع ثقيف
٩١	٩. آيات عبد المطلب في غزو أبرهة للكعبة
٩٣	١٠. عبد المطلب وسحاب الفيل
٩٧	١١. تعاضد سعد قريش وعبد المطلب ﷺ
٩٨	١٢. أسس حلف رسول الله ﷺ على اعتماد علي الحجاج
١٠٢	١٣. سن عبد المطلب ﷺ وأجرها في الإسلام
١٠٣	١٤. وهذا يكفي لمن كان له قلب سليم
١٠٣	١٥. عبد المطلب: إبراهيم الثاني
١٠٣	١٦. نذر عبد المطلب ﷺ أحد أبنائه: أنا للكعبة
١٠٤	١٧. افتخر النبي ﷺ بمجديه ﷺ فقال: أنا ابن الذبيحين
١٠٧	١٨. الذبيح هو إسماعيل وليس إسحاق
١٠٩	١٩. النبي ﷺ وارث عبد المطلب
١١٤	٢٠. وكان عبد المطلب شاعراً، وكذا أبو طالب ﷺ
١١٥	٢١. أولاد عبد المطلب عشرة، والعباس

١١٨ الفصل السادس / والده عبدالله ووالدته آمنه ﷺ ومولده المبارك

١١٨	١. قلة الروايات عن والدي النبي ﷺ
١١٨	٢. تكريم خاص لوالدي النبي ﷺ وأسرته
١١٩	٣. افتخر النبي ﷺ بأمه وجداته ﷺ
١٢٠	٤. عبدالله والد النبي ﷺ من كبار أولياء الله
١٢١	٥. تزوج والد النبي ﷺ وهو في سن السابعة عشرة
١٢١	٦. خطب عبد المطلب لابنه عبدالله، وخطب لنفسه
١٢٣	٧. حملت به أمه في منى في بيت أبيه عبد المطلب
١٢٣	٨. المرأة التي عرضت نفسها على عبدالله
١٢٤	٩. توفي عبدالله في المدينة وهو شاب
١٢٤	١٠. ما ورثه النبي ﷺ من أبيه وأمه ﷺ
١٢٥	١١. آمنه بنت وهب من كرائم العرب

٢. رواية يزيد بن قعنب ١٧٨
 ٣. دلالة ولادة علي في الكعبة ١٨٠
 ٤. إسم علي وإسم حيدرة ١٨٠
 ٥. ولد علي عليه السلام قبل البعثة بعشر سنين ١٨٢
 ٦. أخذ النبي عليه السلام علياً عليه السلام وهو طفل فرباه ليكون له عضداً ١٨٣

١٨٨ الفصل العاشر / مقدمات بعثة النبي ﷺ

١. حُكْمُهُ قَرِيشَ فِي وَضْعِ الْحَجْرِ قَبْلَ بَعَثَتِهِ ﷺ ١٨٨
 ٢. بَلَّ الْأَرْبَعِينَ كَانَ ﷺ نَبِيًّا وَكَانَ يَصْلِي مَعَهُ عَلِيٌّ وَخَدِيجَةُ ﷺ ١٨٩
 ٣. وَرَوَى الْجَمِيعُ أَنَّهُ صَلَّى وَعَلِيًّا سَبْعًا قَبْلَ النَّاسِ ١٩٣
 ٤. وَرَوَى الْحَجَرُ مَا يَدُلُّ عَلَى بَوْتِهِ ﷺ قَبْلَ رِسَالَتِهِ! ١٩٤
 ٥. زَعَمُوا أَنَّ سِرَافِيلَ نَزَلَ عَلَيْهِ قَبْلَ جِبْرِيلَ ١٩٥

١٩٧ الفصل الحادي عشر / كانت بدأت بعثة النبي ﷺ

١. رواية أهل البيت عليه السلام عن البعثة وابتداء النبي ﷺ ١٩٧
 ٢. طامات عائشة التي تبنتها الإمام ٢٠٠
 ٣. الموقف الشرعي من رواية عائشة ٢٠٢
 ٤. رَوَوْا نَحْمًا وَرُونًا، وَأَعْرَضُوا عَنْهُ لِأَجْلِ عَدُوِّهِ ٢٠٤

٢٠٦ الفصل الثاني عشر / المرحلة الأولى دعوة بني قريظة

١. نَزَلَ خَبْرُ بَعَثَةِ النَّبِيِّ ﷺ كَالصَّاعِقَةِ عَلَى زُعَمَاءِ قَرِيشَ! ٢٠٦
 ٢. استمرت العاصفة ثلاث سنين حتى أهلك الله المستهزئين ٢٠٨
 ٣. الإنجازات الرسولية في هذه المرحلة ٢٠٩
 ٤. معنى السرية في المرحلة الأولى للدعوة ٢١٠
 ٥. آية المستهزئين تكشف تحبط رِوَاةِ السُّلْطَةِ وكذبهم! ٢١١
 ٦. تحبط الكتاب المعاصرين في مراحل الدعوة تبعاً لرواية السلطة ٢١٤

٢١٦ الفصل الثالث عشر / دعوة النبي ﷺ عشيرته واستنفار قريش ضدهم

١. بعد بعثته أمره الله تعالى: وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ٢١٦
 ٢. غَفَّيْتُ الْحُكُومَاتِ حَدِيثَ الدَّارِ ٢١٧
 ٣. خلافة علي عليه السلام كانت محسومة من أول البعثة ٢٢٠
 ٤. النبا العظيم وصية محمد ﷺ لابن عمه ٢٢١

٢٢٥ الفصل الرابع عشر / أبوطالب يوحّد بني هاشم لحماية النبي ﷺ

١. أبوطالب يقف في وجه قريش بقوة ٢٢٥
 ٢. وشذ أبوه فحاول أبوطالب تحريك شهامته فقال : ٢٢٧

- ٢٢٨..... أبوهب يحاول اغتيال النبي ﷺ
٢٢٩..... هلك أبوهب بعد هزيمة قريش في بدر
٢٢٩..... ٣- عرضوا على أبي طالب أن يأخذ شاباً بدل النبي ﷺ
٢٣٢..... ٤. من هو عمارة الذي أرادوا أن يعطوه بدل النبي ﷺ ؟
٢٣٣..... ٥- سورة المدثر تفضح رئيس المستهزئين الوليد بن المغيرة!
٢٣٥..... ٦- أبوطالب يطلق لأميته في بلاد العرب
٢٤٥..... ٧- ملاحظات حول لامية أبي طالب ﷺ وشعره

٢٤٨ الفصل الخامس عشر/ الإسراء والمعراج

- ٢٤٨..... ١- آيات الإسراء والمعراج
٢٤٨..... ٢- كان الإسراء والمعراج بالجسد والروح
٢٤٩..... ٣- نزول رباني لإعداد النبي ﷺ
٢٥٠..... ٤- عرج بالنبي ﷺ من عشرين مرة!
٢٥١..... ٥- الإسراء والمعراج من عقائد الإسلام
٢٥٢..... ٦- هل المسجد الأقصى مسجد التوبة أو البيت المعمور؟
٢٥٤..... ٧- علمه الله في المعراج علم ما يكون
٢٥٦..... ٨- كان الإسراء إلى المدينة ومنه سور وبيت المقدس
٢٥٨..... ٩- استنفر أبوطالب ليلة الإسراء لأن افتقد النعم ﷺ
٢٦٠..... ١٠- رأت قريش آيات المعراج فزادت كفراً وعتوا
٢٦١..... ١١- صفة البراق الذي حمل النبي ﷺ في معجازه
٢٦٣..... ١٢- النبي ﷺ سيركب البراق يوم القيامة
٢٦٤..... ١٣- ركب إبراهيم عليه السلام البراق والمهدي عليه السلام سيركبه
٢٦٤..... ١٤- قيص المعراج وقيص أحد من ماريث الأنبياء عليهم السلام
٢٦٥..... ١٥- معنى سدرة المنتهى
٢٦٦..... ١٦- لم ير النبي ﷺ ربه بعينه بل رأى من آياته الكبرى
٢٦٨..... ١٧- زعم أتباع السلطة أنه رأى ربه في داره شاباً أمرداً!
٢٧٠..... ١٨- أخذ الله ميثاق الأنبياء عليهم السلام للنبي وآله عليهم السلام
٢٧٣..... ١٩- حديث النبي ﷺ مع ملك الموت عليه السلام
٢٧٥..... ٢٠- آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون
٢٧٥..... ٢١- كلم الله نبيه ﷺ في المعراج بصوت علي عليه السلام
٢٧٧..... ٢٢- أراه الله تعالى مكانة المؤمن عنده
٢٧٧..... ٢٣- تشريع الصلاة في المعراج
٢٨٠..... ٢٤- رد أهل البيت عليهم السلام مزايم الآخرين في تشريع الأذان
٢٨١..... ٢٥- أخبر الله تعالى نبيه ﷺ أنه سيتمحنه في ثلاث

- ٢٨٣ ٢٦- مكانة عترة النبي ﷺ
- ٢٨٦ ٢٧- المزيد من أحاديث مقام النبي وآله ﷺ
- ٢٩٤ ٢٨- رأى النبي ﷺ مستقبل أهل بيته ﷺ
- ٢٩٤ ٢٩- العنف واللامعقول والمكذوبات في أحاديث المعراج!
- ٢٩٥ ٣٠- ربط النبي ﷺ البراق لثلاثي هرب!
- ٢٩٥ ٣١- إمتحان للرسول ﷺ غير معقول!
- ٢٩٦ ٣٢- أكذوبة شق صدر النبي ﷺ
- ٢٩٧ ٣٣- الأنبياء يصلون في قبورهم
- ٢٩٧ ٣٤- النساء المعلقات بأثدائهن!
- ٢٩٨ رواية وحيدة في مصادرنا
- ٣٠٠ ٣٥- نماذج أخرى من حياتهم المكذوبة في المعراج

٣٠٣ الفصل السادس عشر / من أسلم وأول من أعلن إسلامه

- ٣٠٣ ١- أول من أسلم من إسلام عليّ وخديجة ﷺ
- ٣٠٧ ٢- إسلام جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه
- ٣١٠ ٣- كان أبوطالب وحمة تحف المسلمين
- ٣١٥ ٤- زيد بن حارثة الذي اختار النبي ﷺ على أبيه
- ٣١٦ ٥- أبوذر الغفاري رابع المسلمين المعينين لإسلامهم
- ٣٢٥ ٦- إسلام عمرو بن عبسة السلمي أخ أبي ذر
- ٣٢٧ ٧- قالوا أبوبكر أول من أسلم وقال سعد أسلم بعد خمسين
- ٣٢٨ ٨- خامس المسلمين خالد بن سعيد بن العاص الأموي
- ٣٣٩ ٩- من أوائل المسلمين عبدة بن الحارث بن عبدالمطلب
- ٣٤٢ ١٠- إسلام عمار ووالديه ياسر وسمية رضي الله عنهم

٣٤٩ الفصل السابع عشر / ولادة الصديقة الزهراء ﷺ وبقية أولاد النبي ﷺ

- ٣٤٩ ١- لم تتزوج خديجة قبل النبي ﷺ
- ٣٥١ ٢- عدد أولاد النبي ﷺ
- ٣٥٢ زينب وأم كلثوم ورقية، بنات، أم رباب؟
- ٣٥٢ مؤيدات لرأي السيد جعفر مرتضى
- ٣٥٦ حَصَرَ الله ذرية نبيه ﷺ بفاطمة
- ٣٥٧ لكن النبي ﷺ يؤمن بالبدا ولا يحتم على ربه
- ٣٥٧ سورة الكوثر بشارة ربانية بالذرية الطاهرة
- ٣٥٨ ٣- سنة ولادة فاطمة الزهراء ﷺ
- ٣٥٩ ولدت ﷺ في العشرين من جمادى الثانية
- ٣٦١ فاطمة استثنائية لا تقاس بها امرأة
- ٣٦٣ عائشة تشهد بأن فاطمة ﷺ أصدق الناس لهجة

٣٦٣	كانت فاطمة عليها السلام تسكن مع أبيها في مكة والمدينة
٣٦٤	غرفة فاطمة عليها السلام وبيتها في المدينة

٣٦٧ الفصل الثامن عشر / المرحلة الثانية، الدعوة العامة: فاصدع بما تؤمر

٣٦٧	١- عدد سكان مكة وموقع قريش في العرب
٣٦٨	٢- رؤساء قريش عند بعثة النبي ﷺ
٣٧١	٣- قريش معدن فراغة وأكثرهم حق عليهم القول !
٣٧٣	٤- فراغة قريش أكثر من خمسة والمؤدبون للنبي ﷺ بالعشرات
٣٧٥	٥- المستهزون الخمسة عقبه أزاحها الله من طريق الدعوة !
٣٧٧	٦- رئيس المستهزين الوليد بن المغيرة
٣٨٤	٧- ترك المسلمون غير ميزان القوة لصالح النبي ﷺ

٣٩١ الفصل التاسع عشر / نصيب المسلمين في مكة

٣٩١	١. ملاحظات حول المعزبين إسلامهم
٣٩٤	٢. أسماء المعزبين

٣٩٨ الفصل العشرون / مكذوبات السلطان في الأرقام

٣٩٨	من مكذوبات رواة السلطة في الأرقام
-----	-----------------------------------

٤٠٣ الفصل الحادي والعشرون / هجرة المسلمين إلى الحبشة

٤٠٣	١. ملاحظات حول الهجرة
٤١٤	٢. دور جعفر بن أبي طالب عليه السلام المميز في الحبشة

٤١٨ الفصل الثاني والعشرون / محاصرة قريش لبني هاشم في شعب أبي طالب

٤١٨	١. مؤتمر زعماء قريش لإجبار بني هاشم على تسليم النبي ﷺ
٤١٩	٢. أعطونا ابنكم لنقتله، وإلا..
٤٢٠	٣. النبي ﷺ يخلد مكان المؤتروطغيان زعمائه
٤٢٢	٤. أبوطالب يُخَصُّ الشَّعْب ويحرس النبي ﷺ !
٤٢٣	٥. بعد سنوات الحصار جاءت المعجزة الإلهية
٤٢٣	٦. سنوات الحصار والشدائد على بني هاشم
٤٢٦	٧. أبوطالب يؤرخ بقصائده حصار الشعب
٤٢٦	٨. رواية الخلافة جعلوا لؤم قريش نبلاً !
٤٣٣	٩. لك الله يا أباطالب !
٤٣٤	١٠. كذبة المليون أوقية ذهب وأخواتها !
٤٣٥	١١. علي بن أبي طالب عليه السلام منكور الفضل كأبيه !

الفصل الثالث والعشرون / عام وفاة أبي طالب وخديجة عليهما السلام: عام الحزن

٤٣٧

١. أبو طالب عليه السلام يقود عملية كسر الحصار قبيل وفاته ٤٣٧
٢. أبو طالب يؤدّع حبيبته عليها السلام ويوصيه بالهجرة إلى المدينة ٤٣٩
٣. جمع بني هاشم قبل وفاته وأوصاهم بالنبي عليه السلام ٤٤١
٤. وصلّك رَحِمَ يا عَمّ وجزاك الله عني خيراً ٤٤١
٥. وفاة خديجة وأبي طالب عليهما السلام قبل الهجرة بستين وكسر ٤٤٣
٦. سماه رسول الله عليه السلام: عام الحزن! ٤٤٤
٧. هاجمت قريش النبي عليه السلام مرات لتقتله فخابت! ٤٤٥
٨. دفنها النبي عليه السلام في مقبرة الملا بالحجون ٤٤٦
٩. وهابهم سقموا من خيبة ٤٤٧
١٠. وانتقم القرشيون من أبي طالب عليه السلام بعد موته! ٤٤٧
١١. معنى شفاء النبي عليه السلام من أبي طالب عليه السلام ٤٥٠
١٢. سافر النبي عليه السلام إلى طائف وطلب مماتة هيف ٤٥١
١٣. دعاء النبي عليه السلام في الصبح ٤٥٣
- كان علي عليه السلام وزيد مع النبي عليه السلام في سفره إلى الطائف ٤٥٣
١٤. طلب النبي عليه السلام الجوار من مطعم لـ سرقار قريش ٤٥٣
١٥. لم يتزوج النبي عليه السلام في مكة بعد خديجة عليها السلام ٤٥٧
١٦. أرسله الله تعالى إلى الإنس والجن ٤٥٨

الفهرس

الفصل الرابع والعشرون / النبي عليه السلام يعرض نفسه على القبائل لحمايته من قريش

٤٦٠

- ١- بدأ عليه السلام يعرض نفسه على القبائل من السنة الرابعة ٤٦٠
- ٢- استمرت مفاوضة النبي عليه السلام مع الأنصار بضع سنين ٤٦٨

٤٧٨

- ## الفصل الخامس والعشرون / النبي عليه السلام يأخذ البيعة من الأنصار استعداداً للهجرة
- النبي عليه السلام يُكوّن قاعدة لدعوته في المدينة ٤٧٨

٤٨٠

الفصل السادس والعشرون / خطة قريش المبرمة لقتل النبي عليه السلام

٨٣

- ١- قريش تستنفر لقتل النبي عليه السلام بعد بيعة الأنصار ٨٣
- ٢- مبيت علي عليه السلام في فراش النبي عليه السلام يفديه بنفسه ٤٨١
- آية مبيت علي عليه السلام على فراش النبي عليه السلام ٤٨١

٤٩٨

الفصل السابع والعشرون / هجرة النبي عليه السلام إلى المدينة

٤٩٨

- ١- أحكمت قريش خطتها لقتله فنصره الله ٤٩٨
- ٢- استنفرت قريش في طلب النبي عليه السلام ٤٩٩
- ٣- رفاء النبي عليه السلام في الهجرة ٥٠٠

- ٤- سراقه بن جشعم يحاول قتل النبي ﷺ أو أسره ٥٠٤
- ٥- لماذا أخذ النبي ﷺ أبابكر معه ٥٠٦
- بكى أبوبكر لما جاء سراقه! ٥٠٦
٦. ليس في آية الغار مدح لأبي بكر ٥٠٧
٧. كذبة ذات النطاقين ٥١١
٨. النبي ﷺ في ضيافة أم معبد ٥١٢
٩. وصول النبي ﷺ إلى المدينة ٥١٣
١٠. نزل النبي ﷺ في قباء وهي ضاحية المدينة ٥١٦
١١. نشد أهل المدينة: طَلَعَ البدرُ علينا ٥١٨
١٢. ترك أبو بكر النبي ﷺ يبقا وذهب غاضباً! ٥١٩
١٣. إسلام سلمان الفارسي في قباء ٥٢٠
١٤. من مناقب سلمان الفارسي ٥٢٢

الفصل الثامن / السرون / البصرة العلنية الوحيدة: هجرة علي عليه السلام

- ١- علي عليه السلام يؤدي أبا بكر النبي ﷺ جهاً في مكة ٥٢٦
- ٢- علي عليه السلام يتحدى قريشاً أعلن عزمه على الهجرة! ٥٢٧
- ٣- قريش تدبر محاولة لاغتيال علي عليه السلام قبل هجرته ٥٢٧
- ٤- واختارت قريش مكيدة مالية لعلي عليه السلام ٥٢٨
- ٥- انتظر النبي ﷺ علياً عليه السلام في قباء وكتب اليه وطناً ٥٢٩
- ٦- علي عليه السلام يدوس غطرسه قريش ٥٢٩
- ٧- فاطمة بنت أسد أول مسلمة هاجرت مشياً ٥٣٠
- ٨- ونزلت آيات القرآن تصف علياً عليه السلام والفواطم في طريق الهجرة ٥٣١
- ٩- بخلت السلطة برواية هجرة أمير المؤمنين عليه السلام ٥٣٢
- ١٠- سرقوا مناقب علي عليه السلام وأعطوها لعمر! ٥٣٣

الفصل التاسع والعشرون / أبو أيوب الأنصاري اختاره الله لضيافة رسوله ﷺ

- أبو أيوب الأنصاري، خالد بن زيد ٥٣٥

الفصل الثلاثون / النبي ﷺ يؤسس مسجد قباء

- ١- مسجد قباء: أول مسجد أسس على التقوى ٥٤٧
- ٢- مسجد الضرار خطة رومية ضد النبي ﷺ! ٥٤٨
- ٣- أبو عامر الراهب الفاسق مندوب هرقل ٥٤٩
- ٤- حنظلة بن أبي عامر الفاسق وابنه عبدالله! ٥٥٠

- ٥٥٢..... ١- أمر النبي ﷺ جميع المسلمين بالهجرة
- ٥٥٣..... ٢- جعل الله الهجرة ميزاناً للإيمان والحقوق
- ٥٥٦..... ٣- القيمة الشرعية لإجماع المهاجرين والأنصار
- ٥٥٧..... ٤- من أعمال السلطة لتحريف الهجرة ومصادرتها

٥٦١

الفصل الثاني والثلاثون / القرآن المكي والمدني

- ٥٦١..... ١- قياسهم القرآن بكتب البشر!
- ٥٦٢..... ٢- هزت آيات القرآن وجدان العرب وعقولهم
- ٥٦٤..... ٣- أكذوبة احتباس الوحي عن رسول الله ﷺ

٥٦٨

الفصل الثالث والثلاثون / بعض صفات النبي وأخلاقه ومعجزاته ﷺ

- ٥٦٨..... ١- من وصف أن المؤمنين بالرسول ﷺ
- ٥٧٠..... ٢- من وصف بقاء النبي ﷺ لول الله ﷻ
- ٥٧٣..... ٣- حديث الإمام الحارثي في صفة النبي ﷺ
- ٥٧٧..... ٤- حديث الإمام الكاظم ﷺ في معجزات النبي ﷺ
- ٥٨٦..... أسماء النبي ﷺ وألقابه

٥٨٨

الفصل الرابع والثلاثون / المدينة عند هجرة النبي ﷺ

- ٥٨٨..... ١. النبي ﷺ يدخل عاصمته ويؤسس المسجد
- ٥٩٣..... ٢. المدينة واحات زراعية سكنها العرب اليمانيون
- ٥٩٤..... ٣. عدد سكان المدينة عند هجرة النبي ﷺ
- ٥٩٥..... ٤. عدد المسلمين المهاجرين إلى المدينة
- ٥٩٥..... ٥. كيف تم إسكان المسلمين المهاجرين في المدينة
- ٥٩٨..... ٦. الوضع السياسي العالمي عند تأسيس النبي ﷺ لدولته

٦٠٠

الفصل الخامس والثلاثون / النبي ﷺ يرسي أسس الدولة الإسلامية

- ٦٠٠..... ١- أخى النبي ﷺ بين المسلمين، واتخذ علياً ﷺ أخاً له
- ٦٠٠..... أسماء الذين أخى بينهم النبي ﷺ
- ٦٠٧..... ٢- النبي ﷺ يرسي ميثاق الدولة الإسلامية ويحدد دستورها
- ٦٠٨..... أ. التعاقد بين رسول الله ﷺ وبين المسلمين
- ٦٠٨..... ب. التعاقد لتحديد إقليم الدولة ومكان المجتمع الجديد
- ٦٠٩..... ج. التعاقد مع أتباع الديانات المقيمين في المدينة
- ٦١٠..... د. تكييف هذا العقد
- ٦١٠..... هـ. المخطوط العريضة لهذا الملحق أو العقد التنظيمي
- ٦١٢..... ٣. هل كانت حروب النبي ﷺ دفاعية أم هجومية؟

- ٦١٣..... ٤- حقائق غابت عن المُتَّهَمِينَ والمدافعين
- ٦١٥..... ٥- أذن الله لرسوله ﷺ بقتال المشركين

٦١٨ الفصل السادس والثلاثون / زواج النبي ﷺ بعد وفاة خديجة ﷺ

- ٦١٨..... لم يتزوج النبي ﷺ على خديجة وتزوج بعد هجرته
- ٦٢٠..... أم سلمة أفضل أزواج النبي ﷺ بعد خديجة ﷺ
- ٦٢١..... خطبة النبي ﷺ لأم سلمة
- ٦٢٢..... أمينة النبي ﷺ وعترته ﷺ
- ٦٢٥..... طلب معاوية شهادتها بإمامة علي ﷺ
- ٦٢٦..... من امتيازاتها على نساء النبي ﷺ
- ٦٢٩..... أن نساء النبي ﷺ لأم سلمة!
- ٦٣٠..... أم سلمة وفاته النبي ﷺ
- ٦٣١..... أدانها سلمة أهل السقيفة
- ٦٣٣..... نتيجة أم سلمة لعازية أن لاتعصي النبي ﷺ
- ٦٣٦..... لماذا لم يمتحن أم سلمة؟ أم المؤمنين؟
- ٦٣٧..... أولاد أم سلمة
- ٦٣٨..... سودة بنت زمعة أول زوجات النبي ﷺ بعد خديجة ﷺ

٦٤٢ الفصل السابع والثلاثون / زواج علي بن أبي طالب وفاطمة ﷺ

- ٦٤٢..... ١- خطبها كبار الصحابة فدهم النبي ﷺ!
- ٦٤٣..... ٢- تولى الله أمر فاطمة ﷺ دون أبيها ﷺ
- ٦٤٤..... ٣- عرس الزهراء ﷺ أعظم عرس في تاريخ الأنبياء
- ٦٤٥..... ٤- أيها الرسول: زوج النور من النور
- ٦٤٦..... ٥. خطبة علي بن أبي طالب الرسمية وجواب النبي ﷺ
- ٦٤٧..... ٦. عرس فاطمة ﷺ في السماء
- ٦٤٩..... ٧. تهئية النبي ﷺ منزل فاطمة وعلي ﷺ
- ٦٤٩..... ٨. وصف أثاث بيت فاطمة ﷺ
- ٦٥٠..... ٩. أفخم الأعراس عرس فاطمة ﷺ
- ٦٥٠..... ١٠. وليمة الزفاف بعد شهر من العقد
- ٦٥٠..... ١١. تزيين النساء لفاطمة ﷺ
- ٦٥٢..... ١٢. مراسم زفاف فاطمة لعلي ﷺ
- ٦٥٥..... ١٣. صديقات أمها ﷺ حضرن عرسها
- ٦٥٥..... ١٤. ولادة الإمام الحسن ﷺ
- ٦٥٨..... ١٥. ولادة الإمام الحسين ﷺ

الفصل الثامن والثلاثون / هدف سرايا النبي ﷺ وحروبه

٦٦٠

- ١- عدد سرايا النبي ﷺ وغزواته وحروبه، وهدفها ٦٦٠
- ٢- معجزة إنشاء الأمة والمد الحضاري! ٦٦٢
- ٣- سرايا النبي ﷺ وغزواته قبل بدر ٦٦٢
- ٤- مشروعية سياسة النبي ﷺ في السرايا والغزوات ٦٦٥

٦٦٩

الفصل التاسع والثلاثون / معركة بدر.. يوم الفرقان

- ١- معالم معركة بدر ونتائجها ٦٦٩
١. موقع بدر ٦٦٩
٢. كانت مدة المعركة نصف نهار ٦٦٩
٣. وضع المسلمين ونصر في بدر ٦٧٠
٤. مدد أهل بدر من بني النضير، وليس كل البديريين مقدسين ٦٧١
٥. كان عدد مشركين تسع مئة وخمسون ٦٧٢
٦. نزل ملائكة في بدر ومعهم جبرئيل عليه السلام ٦٧٤
٧. وكان الدين في معركة بدر ٦٧٥
٨. كان شعار المسلمين في بدر: سر الله اقرب اقرب ٦٧٦
٢. معركة بدر فرقان في تكوين الأمة الإسلامية ٦٧٧
١. حدد الله هدف معركة بدر ٦٧٧
٢. سمى الله بدر يوم الفرقان ٦٧٨
٣. بدر فرقان في تكوين شيعة العترة ٦٧٩
٤. كان تشريع الخمس قبل بدر ٦٨٠
- ٣- خلاصة معركة بدر ٦٨١
١. يُسَاقِفُونَ إِلَى الْمَوْتِ! ٦٨١
٢. منام عاتكة بنت عبد المطلب ٦٨٢
٣. أثرياء قريش يمولون الحرب ٦٨٣
٤. جيش النبي ﷺ المتواضع الفقير ٦٨٣
٥. عقلاء من بني عبد مناف ضد الحرب، لكن! ٦٨٥
٦. خاف المسلمون من جيش قريش! ٦٨٦
٧. وخاف المشركون من المسلمين! ٦٨٦
٨. وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْتَنِعْ هَٰذَا ٦٨٧
٩. أطلبوا بحكمكم الذي جعله الله لكم ٦٨٨
١٠. أبو جهل ينصح قريشاً! ٦٨٩
١١. شأهت الوجوه! ٦٩٠
١٢. أسرى من بني هاشم ٦٩١
١٣. الرحيل من بدر إلى المدينة ٦٩٢
- ٤- أضواء من سيرة النبي ﷺ في بدر ٦٩٤
١. رسالة أبي جهل إلى النبي ﷺ ٦٩٤
٢. سَهْرُهُمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ ٦٩٦

- ٦٩٧ ٣. من أدعية النبي ﷺ في بدر وغيرها.
- ٦٩٨ ٤. وعطش النبي ﷺ فاستقى لهم علي ﷺ.
- ٦٩٩ ٥. كانت وقعة بدر يوم الجمعة.
- ٧٠٠ ٦. خاطب النبي ﷺ فراعنة المشركين.
- ٧٠١ ٧. أبوجهل فرعون الفراعنة.
- ٧٠٢ ٨. أبو حذيفة بن عتبة وابنه محمد.
- ٧٠٢ ٩. وخاطب علي ﷺ طلحة في البصرة وقاضي القضاة.
- ٧٠٢ ١٠. أفطر النبي ﷺ وخالفه بعضهم فسماهم العصاة.
- ٧٠٣ ٥. أضواء من سيرة علي ﷺ في بدر.
- ٧٠٣ ١. أحس علي ﷺ بالملائكة وسلموا عليه.
- ٧٠٤ ٢. لمه الخيل دعاء قبل بدر.
- ٧٠٤ ٣. بدر من معركة خاضها علي ﷺ.
- ٧٠٥ ٤. سقط نجم على علي ﷺ في بدر.
- ٧٠٨ ٥. يقاتلون يعود لطمئن على النبي ﷺ.
- ٧٠٩ ٦. حبه النبي ﷺ في بدر رفع بيده.
- ٧٠٩ ٧. وكار جبرئيل سائيل وعزرائيل ﷺ.
- ٧١٠ ٨. كانت بدر المستحان رسولين ﷺ.
- ٧١٢ ٩. نزل جبرئيل بذي القار على النبي ﷺ في بدر.
- ٧٢١ ١٠. غُلُو الشَّلْطَةِ في الضَّيْقَةِ السَّيِّئَةِ، غَيْرَ عَلِيٍّ.
- ٧٢٢ ٦. منافقون تحمسوا للقتال في مكة ونكصوا في بدر!
- ٧٢٤ ٧. مرضى القلوب «مكيون بدريون»!
- ٧٢٨ ٨. «صحابة» اتهموا النبي ﷺ بأنه غُلٌّ.
- ٧٣٠ ٩. سبب تعمد «الخلافة» الغلو في أهل بدر؟
- ٧٣١ ١٠. التعجب من أغلاط العامة في الصحابة!
- ٧٣٥ ١١. ماذا قال الشيخان لما استشارهم النبي ﷺ بشأن بدر؟
- ٧٣٨ ١٢. افتراؤهم على النبي ﷺ بأنه أخطأ وأصاب عمر!
- ٧٤٠ ١٣. معنى: حَتَّى يُنْخِجَ فِي الْأَرْضِ.
- ٧٤٠ ١٤. أكذوبة: لوزنل العذاب ما نجى منه إلا ابن الخطاب!
- ٧٤٢ ١٥. أكذوبة مشاورة النبي ﷺ لآبي بكر في العريش.
- ٧٤٥ آيتان في الفرار إلى الصفوف الخلفية.